

١- شرح جديد: الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٠٢/٧/٣٤٤١

جامع البابطين | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

من اتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:27

وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق للعشرين من شهر رجب من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة في هذا المقام وفي هذا المسجد المبارك مسجد الجوهرة الباب طين في مدينة الرياض نجتمع حول درس اسبوعي - 00:00:44

بعد صلاة العشاء من كل اثنين وستتناول كتابا من اجل الكتب المتعلقة بالقرآن الكريم وهو كتاب الاتقان في علوم القرآن للامام السيوطى رحمه الله تعالى المتوفى سنة تسعينية واحدعش وكتاب اخر في تفسير الجلالين - 00:01:06

الجالال المحلي والجالال السيوطى نبدأ بكتاب الاتقان وكتاب الاتقان كما هو معلوم لديكم من اوسع ما كتب في علوم القرآن من اوسع ما كتب وجمع في علوم القرآن. وان كان - 00:01:31

التأليف جمع هذا الكتاب او تأليف هذا الكتاب جاء متاخرا في زمن السيوطى في القرن العاشر الا انه تميز بأنه من اجمع كتب علوم القرآن علوم القرآن يقصد بها هي - 00:01:50

هي المباحث والمسائل والعلوم المتعلقة القرآن تعليقا وثيقا هناك من يعبر احيانا باصول التفسير او يقول علوم القرآن وهي في الحقيقة متقاربة لكن اذا تأملت في هذه الالفاظ وجدت ان علوم القرآن - 00:02:11

هي علوم متعلقة بالقرآن الكريم من حيث النزول والوحى والنحو والاحرف السبعة والقراءات والمسائل التي لها علاقة وثيقة بالقرآن الكريم وهي كثيرة جدا ولا يمكن ان يأتي شخص ويقول نستطيع ان نحصرها بشيء معين - 00:02:37

هي كثيرة السيوطى رحمه الله في هذا الكتاب كتاب الاتقان ما يقرب من ثمانين نوعا من انواع علوم القرآن وهي كثيرة اصول التفسير من عبارتك او كلامك تقول اصول التفسير هي هي الاصول المتعلقة بالتفسير ذاته - 00:02:59

التفسير يا اما ان تتعلق بالتفسير ذاته او تتعلق بالمفسر هي مسائل وقواعد واصول تتعلق بالتفسير والمفسر وعلوم القرآن هي مسائل ومباحث تتعلق بالقرآن ذاته. بالقرآن ذاته من حيث النزول وكل ما يتعلق ويحتف بالقرآن الكريم - 00:03:19

الفت فيه مؤلفات قديمة في القرون الاولى اه يعني مبكرة جدا واصوله اصوله ومسائله موجودة منذ نزول القرآن الكريم يعني الوحي مع النزول. اسباب النزول ككيفية الوحي المكي والمدني. كل هذه المسائل موجودة في - 00:03:46

يعني في زمن مبكر مع نزول القرآن ثم بعد ذلك لما بدأت يعني بدأ التأليف والتدوين دونت مسائل علوم القرآن مبكرة في القرن الاول كما يعني من اشهر ما الف القرن الاول الناسخ والمنسوخ - 00:04:09

للعام قنادة وهو متوفى سنة مئة وسبعين يعني مبكر جدا ثم استمر التأليف لكنه كان على تأليف التأليف على نوع من انواع النكران يعني لم تجمع العلوم القرآن في كتاب واحد. يأتي هذا ويؤلف في اسباب النزول وهذا يأتي يؤلف - 00:04:28

في المكي والمدني وهذا يؤلف في القراءات وهذا يؤلف الاحرف السبعة وهكذا. ثم بعد ذلك جمعت هذه العلوم في مصنف واحد. لكن لا نستطيع ان نحدد من اول من الف في مصنف واحد الف هذه العمومية وجمعها في مصنف واحد - [00:04:48](#)

في قرون مبكرة في القرن الثالث وما بعده لكن هناك اجتهادات كثيرة يعني من من ذكر هناك يعني اجتهادات ممن ذكر اهل العلم ممن الف به لكن لا نستطيع الجزم لا نستطيع الجزم - [00:05:08](#)

لمن الف في يعني في في هذه القرون لانه قد قد تقول فلان الف ثم بعد فترة يخرج لنا عالم لا نعرف عنه انه الف. ثم يعني لا تستطيع الجزم بذلك - [00:05:24](#)

عموما اه كلفت مؤلفات وكيف كتابات ولم تكن جامعة لكثير من علوم القرآن. ثم بدأت المراحل قرنا بعد قرن قرنا بعد قرن هزيد في التأليف في علوم القرآن واشتهروا علماء اجلاء - [00:05:40](#)

منهم مثلا ابن المرزبان في كتابه الحاوي تقربيا في القرن الرابع جاء ايضا ابن الجوزي الف في فنون الافنان في علوم القرآن وجاء ابو شامة والسحاوي وثم بعد ذلك جاء الامام بدر الدين الزركشي - [00:05:59](#)

كتب كتابه البرهان في علوم القرآن وهو من اوسع من كتب في زمانه او قبله وهو توفي سنة سبع مئة واربعة وتسعين يعني في القرن الثامن الف كتابه الكتاب مطوع في اربعة مجلدات ظخم - [00:06:22](#)

ذكر فيه ما يقرب من سبعة واربعين نوعا من علوم القرآن سبعة واربعين نوعا من علوم القرآن ثم جاء من كتب مثل البلقيني وثم حتى جاء السيوطي - [00:06:40](#)

فلما جاء السيوطي يعني تعجب واستغرب انه لم يكتب في علوم القرآن كما كتب في الفنون الاخرى كعلم كعلم الحديث وغيره ثم طفق يجمع ويكتب ويطلع حتى كتب لنا هذا الكتاب الاتقان - [00:06:56](#)

في علوم القرآن الاتقان طبع عدة طبعات كثيرة. ومن اشهر ما طبع اشهر الطبعات هي طبعة مجمع الملك فهد طباعة المصحف الشريف طبع محققا. وهناك طبعات اخرى كلها متقاربة ذكر السيوطي في كتابه ما يقرب من ثمانين نوعا من علوم القرآن - [00:07:14](#) اجتهد رحمة الله وتميز هذا الكتاب بمزايا اولا انه اجتهد في تلخيص مسائله. تلخيص مسائله وترتيبها فلا تجد تقاد تجد يعني ممن سبقه لخاص واوجز العبارة الامر الثاني انه يعني - [00:07:36](#)

تميز بتحرير كثير من المسائل يحرر ويناقش ويرجح ويستدل ايضا من مزايا الكتاب انه طريقة المؤلف انه اذا دخل على اي نوع من انواع علوم القرآن فانه يذكر المؤلفات التي الفت - [00:07:56](#)

ويقول الف فيه فلان وفلان او يقول خلائق لا يحصون ويذكر عدد من المؤلفات ثم يرتب مسائل كل علم من هذه العلوم المأخذ عن كتاب قد يؤخذ عليه بعض المأخذ وهذا لا يسلم منه اي كتاب - [00:08:14](#)

ليس من اي كتاب مما اخذ عليه مثلا احيانا يرد بعض الاحاديث احاديث ضعيفة احيانا يولد ولا يتعقب احيانا يولد اقوى ضعيفة ولا يتعقبها اه المؤلف اه يعني في جانب العقيدة - [00:08:34](#)

ينتبه له بجانب العقيدة كان المؤلف رحمة الله على عقيدة الاشاعرة. ولذلك اذا قرأ الشخص ومر ببعض المسائل ستمر معنا بعض المسائل المتعلقة بالعقيدة ان ننبه على على ما وقع فيه المؤلف - [00:08:51](#)

يعني كل يعني كل يؤخذ من قوله ورد وكل عليه مأخذ لم يسلم مؤلف من المؤلفات من المأخذ عموما هذا يعني تعريف موجز بالكتاب والسيوطى علم معروف رحمة الله عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي - [00:09:07](#)

من بلدة اسيوط في مصر ولد سنة ثمان مئة وتسعة واربعين وتوفي سنة تسعمية واحداش اه تاريخه في في سيرته العلمية واضحة جدا وكتب عنها الكثير وهو كتب عن نفسه - [00:09:28](#)

في كتب عن نفسه اهله له مؤلفات له شيخوخ كثير وصل يعني حسب ما ذكر هو يقول ابني طلبت العلم على ما يقرب من ست مئة شيخ واما مؤلفاته فلم يترك فنا من الفنون الا وكتب فيه. لانه لما بلغ الأربعين من عمره اعتزل الناس وجلس في بيته يؤلف - [00:09:44](#)

يؤلف وذكر ان من مؤلفاته وصلت الى ما يقرب من خمسمائة مؤلف. يعني في متعددة لم يترك فنا من فنون العلم الا وكتب فيه هذا الكتاب كتاب الاتقان - 00:10:08

كما ذكر السيوطي هذا مقدمة لتفسير ظخم هو الف تفسيراً ظخماً على طريقة الطبرى سماه مجمع البحرين ولكنه لم يكمله وكان قد جعل هذا الكتاب الذي بين ايدينا وهو كتاب ضخم - 00:10:27

مجلدات وضعه مقدمة لهذا التفسير ثم انه لما لم يظهر تفسيره اخذ هذا الكتاب وطبع على انه كتاب مستقل. كتاب مستقل طيب حتى لا نطيل في هذه المقدمة ندخل على على الكتاب ونقرأ فيه مستعينين بالله سبحانه وتعالى نسأل الله ان يعيننا وان يوفقنا وان يسددنا في قراءة هذا الكتاب - 00:10:47

الوقوف على مسائله نبدأ بمقدمة المؤلف. نعم تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن تولاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزنا علماً تافعاً يا رب العالمين. امين - 00:11:13

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال الجلال السيوطي رحمة الله تعالى في كتابه الاتقان قال بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصبه يقول سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة البحر الفهامة. الرحلة جلال الدين. نجل سيدنا الامام العالم العلامة كمال - 00:11:33

السيوطى الشافعى فسح الله في مدته الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب تبصراً لاولي الالباب اودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب وجعله اجل الكتب قدرها واغزرتها علماً واعذبها نظاماً وبلغتها في - 00:12:00

قرآننا عربياً غير ذي عوج ولا مخلوق ولا شبهة فيه ولا ارتياط اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب الارباب. الذي انت لقيومته لقيومته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب - 00:12:18

واشهد ان سيدنا محمداً عبد الله اشهد ان سيدنا محمداً عبد الله ورسوله المبعوث من اكرم الشعوب وشرف الشعوب الى خير امة بافضل كتاب. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصبه الانجذاب. صلاة - 00:12:35

وسلاماً دائمين الى يوم المآب. وبعد فان البحر بحر زخار. لا يدرك له من قرار. بحر بحر زخار احسن الله اليكم وبعض فان العلم بحر زخار لا يدرك له من قرار وطود شامخ لا يسلك الى قنت - 00:12:52

الى قمته ولا يسار. القنة هي اعلى الشيء مرتفع العالي يقول لا يشار الى اعلاه يعني القرآن لا يصام. يعني طود شامخ لا تستطيع ان تصل الى اعلى. نعم وطول شامخ لا يسلك الى قنته ولا يصار. من اراد السبيل لاستقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولاً. ومن رام الوصول الى احصائه - 00:13:15

لم يجد الى ذلك سبيلاً. كيف وقد قال تعالى مخاطباً لخالقه وما اوتitem من العلم الا قليلاً. وان كتابنا القرآن له مجر العلوم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه وتعالى علم - 00:13:42

في شيء وابان فيه كل هدي وغيره. فترى كل ذي فن فترى فيك فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد. فالفقهي يستنبط منه الاحكام ويستخرج حكم الحال والحرام والنحو يبني منه قواعد اعرابه. ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والبيان يهتمي به الى احسن النظام - 00:14:02

ويعتبر مثالك البلاغة في صوغ الكلام. وفيه من القصص والاخبار ما يذكر اولي الابصار. ومن المواقع والامثال ما يزدجر به اولي الفكر والابصار والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من علم حصرها. هذا مع فصاحة لفظ هذا مع فصاحة لفظ - 00:14:28

وبالغة اسلوب تبهر العقول وتسلب القلوب واعجاز نظم لا يقدر عليه الاعلام الغيوب. ولقد كنت في زمان بعض العبارات التي ذكرها اولاً قال يقول في مقدمة الكلام قال يقول سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة - 00:14:48

هذا قد يكون من احد التلاميذ الذين كانوا ينسخون او يكتبون من تلاميذه السيوطي يقول هنا جلال الدين اذا قيل جلال الدين يقصد يعني السيوطي جلال الدين السيوطي صاحب الكتاب - 00:15:10

يقول نجلو سيدنا الامام العالم يعني والد السيوطي ابو بكر هو السيوطي اسمه عبدالرحمن ابن ابي بكر ابو بكر السيوطي هو والد
والدي الامام السيوطي كمال الدين طيب هو الان بدأ بهذه المقدمة - 00:15:26

في تعظيم كتاب الله سبحانه وتعالى يعني في مقدمة عامة ثم شرع في بيان عظمته هذا القرآن وسعة علم هذا القرآن وما اشتمل عليه من الفنون وان كل فن من الفنون يأخذون من القرآن الكريم - 00:15:45

النحات والبلغيون والفقهاء واهل العقيدة والتوحيد كل من كل يأخذ من هذا لأن الله اودع فيه جميع العلوم. ما فرطنا في الكتاب من شيء تبيانا لكل شيء طيب بعد ذلك - 00:16:01

الآن سيدخل في يعني سبب تأليفه لهذا الكتاب لماذا الفه وما الذي اطلع عليه قبل ان يؤلف كتابه ثم بعد ذلك ينتقل الى طريقته الى طريقته ومنهجه في تأليف الكتاب. نعم - 00:16:21

تفضل وقد كنت في زمان الطلب يتعجب من المتقدمين اذ لم يدونوا كتابا في انواع علوم القرآن. كما وضعوا ذلك بالنسبة الى علم الحديث شيخنا استاذ الاستاذين وانسان عين الناظرين خلاصة الوجود علامه الزمان. فجر العصر وعين الاولان. ابا - 00:16:37
عبد الله محبي الدين الكاف يجي. مد الله في اجله واصبح عليه ظله يقول قد دومنت في علوم التفسير كتابا لمسبق اليه. فكتبه اذا هو صغير الحجم جدا وحاصل ما فيه بابا. الاول في ذكر معنى التفسير والتأويل القرآن والسورة والآية. والثاني بشروط - 00:17:00

قولي فيه بالرأي وبعدها خاتمة في ادب العالم والمتعلم. فلم يشف لي ذلك غليلا ولم يهدني الى المقصود سبيلا. طيب يقول يقول في زمان الطلب كنت اتعجب من المتقدمين لم يكتبوا لهم كتابا لكن لم يكتبوا الكتابة التي يعني يريدها السيوطي لانه - 00:17:20
يريد ان يكتب كتابا واسعا. والا مثل ما ذكرنا من المتقدمين او انه لم يطلع لانه حتى كتاب البرهان وهو من اشهر ما كتب في علوم القرآن لم يطلع عليه السيوطي الا بعد بعد ما يعني - 00:17:40

اه شرع او بدأ يشرع في كتابه يقول يعني هنا قال فسمعت شيخنا استاذة استاذين وان تعرف احيانا عبارات الذين يكتبون في التاريخ والسير احيانا يبالغون في بعض العبارات يقول - 00:17:54

يقول انسان عين الناظرين خلاصة الوجود ليس هو خلاصة الوجود يعني هذا فيه مبالغة شديدة الزمانليس ايضا علامه الزمان على الاطلاق وفخر العصر ونحو ذلك هذه كلها فيها نوع من المبالغة - 00:18:12

وهماي طريقة الذين يكتبونه في السير ويكتبونه في الترجم غالبا يعني يبالغون في مثل هذه العبارات يقول الكافياجي الكافياجي او الكافياجي هذا اه سمي او لقب بهذا اللقب لانه هو اسمه محمد بن سليمان - 00:18:28

ابن سعد يقول انه سمي او لقب بذلك لانه كان يحفظ الكافية الشافية في النحو والصرف وكان يحبها ويكررها كثيرا سموه بهذه العبارة يقول انه يعني انه سمع من شيخه انه كتب كتابا في علوم القرآن - 00:18:48

الذى هو كتاب معروف اسمه التيسير في قواعد علم التفسير كتاب حجمه صغير ومطبوع الكتاب وحجمه صغير كما ذكر هنا قال انه تكلم عن التفسير والتأويل وتعریف السور والقرآن ونحو ذلك - 00:19:12

وجعل فيه شروط التفسير يعني نستطيع ان نقول هذا الكتاب هو في اصول التفسير. في مسائل تتعلق باصول التفسير ولكنه كتاب مختصر. والسيوطى اطلع على هذا الكتاب ولا يعني قد يكون لم يطلع على الكتب المتقدمة - 00:19:32

طيب بعد ذلك نعم يقول تفضل السلام عليكم ثم وقفني شيخنا شيخ مشايخ الاسلام قاضي القضاة وخلاصة الانام. حامل لواء المذهب المطليبي علم الدين البلقيني رحمه الله تعالى على كتاب في ذلك الاخ قاضي القضاة جلال الدين سماه موقع العلوم من موقع النجوم - 00:19:50

فرأيته تأليفا طيفا ومجموعا ظريفا ذا ترتيب وتقدير وتنويع وتحبير. قال في خطبته قد اشتهرت عن الامام الشافعي رحمه الله تعالى مخاطبة لبعض خلفاءبني العباس فيها ذكر بعض انواع القرآن يحصل منها لمقصد الاقتباس. وقد صنف في علوم الحديث - 00:20:12

جماعة في القديم والحديث. وتلك الانواع في سنه دون متنه. وفي مسنديه واهل فنه وانواع القرآن شاملة وعلومه كاملة واردت ان اذكر في هذا التصنيف ما وصل الى علمي مما حواه القرآن الشريف من انواع علمهن المنيف - [00:20:32](#)

ويتحصر في امور. طيب هذا الان هنا يقول اوقفه شيخ اخر من شيوخ السيوطي وهو البلقيني علم الدين البلقيني بضم الباء له اخ اسمه جلال الدين البلقيني له كتاب اسمه موقع العلوم من موقع النجوم والكتاب مطبوع محقق - [00:20:53](#)

وليس بالضخم اه ذكر فيه خمسة وخمسين نوعا من علوم القرآن ذكر فيه خمسة وخمسين نوعا من علوم القرآن ومرتب وجميل كتاب ومطبوع هو الذي اختصره السيوطي السيوطي في او وضعه متنا من المتون التي وضعها في كتابه النقایة السيوطي له كتاب اسمه النقایة متون ذكر فيه - [00:21:13](#)

في اربعة عشر متنا متنوعة في جميع الفنون الذي يتعلقب علوم القرآن هو المتن الذي اخذه من البلقيني من كتابه موقع اختصره جدا او متنا فجاء الزرمي واخذ هذا المتن - [00:21:38](#)

ونظمه في منظومته الزرممية نظمه فهذا هو اصل الكتاب. اصل كتاب موقع العلوم الذي اطلع عليه السيوطي. لما اطلع السيوطي عليه نظر فيه فالان يعطيك وصف. يعطيك وصفا لهذا الكتاب - [00:21:56](#)

يسرد لك الان اه المسائل او العلوم التي ذكرها البلقيني في كتابه موقع العلوم من موقع النجوم. نعم يبدأ بها هي خمسة وخمسين اه نوعا طيب تفضل اقرأ وينحصر في امور. الاول مواطن النزول واواقاته ووقائعه. وفي ذلك اثنى عشر نوعا. المكي المدني السفري - [00:22:14](#)

الحضارى الليلي النهارى الصيفى الشتائى الفراشى النوم النومي اسباب النزول اول ما نزل اخر ما نزل الامر الثانى السندي وهو ستة انواع. المتواتر الاحد الشاذ قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

الرواة والحفظ. الامر الثالث الاداء وهو ستة انواع. الوقف الابتداء الامالة المد. المد احسن الله اليكم. مم. المد تخفيف تخفيف تخفيف الهمزة الداغم. الامر الرابع الالفاظ وهو سبعة انواع. الغريب المعرض المجاز - [00:23:00](#)

مشترك المترادف الاستعارة التشبيه. الامر الخامس المعاني المتعلقة بالاحكام. وهو اربعة عشر نوعا. العام الباقي على عمومه العام المخصوص العام الذي اريد به الخصوص. ما ما خص فيه الكتاب والسنة - [00:23:29](#)

ما خصصت فيه السنة الكتاب المجمل المبين المؤول المفهوم المطلق المقيد الناسخ المنسوخ نوع من الناسخ والمنسوخ وهو ما عمل به من الاحكام مدة معينة والعامل به والعامل به واحد من المكلفين - [00:23:47](#)

الامر السادس المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو خمسة انواع. الفصل الوصل الايجاز الاطناب والقصر وبذلك تكملت الانواع خمسين. ومن انواع ما لا يدخل تحت الحصر الاسماء والكونى الالقاب المبهمات. فهذه لا نهاية - [00:24:07](#)

حصر من الانواع هذا ما ذكره الان سيوطي يعني نقلها عن ما ذكره البلقيني في موقع العلوم من موقع يقول هذه العلوم التي ذكرها ثم الان سياواصل لانه سيذكر عدة مصادر. هذا كله في المقدمة يعطيك السيوطي انه قبل ان يكتب كتابه الاتقان انه اطلع - [00:24:26](#) على هذه الكتب ورأى ونظر فيها نظر في هذا الكتاب وفي الذكر الاول الكتاب الاول التيسير للكاف يجي ثم وراءه مختصرا جدا. ثم اطلع على كتاب البلقيني فاعجب به لكنه وجد انه ايضا آآ يعني آآ - [00:24:52](#)

يعنى يحتاج الى زيادة زيادة مسائل هذا يقول بعد ذلك سينتقل الان الى كتاب اخر نعم تفضلوا هذا اخر ما ذكره القاضي جلال الدين في الخطبة. ثم نتكلم في كل نوع منها بكلام مختصرا يحتاج الى تحرير وتمثيل. والزواائد - [00:25:13](#)

فصنت في ذلك كتابا سميتها التجبير في علوم التفسير. اي نعم الان هذا الكتاب الثالث الثالث الذي يعطيك عنه انه يقول ايضا انا اكتبت يقول يعني انا اطلعت على كتب وكتبت يقول كتبت كتاب اسمه - [00:25:34](#)

تحذير في علوم التفسير هذا للسيوطى ذكر فيه ما يقرب من مئة واثنين من انواع علوم القرآن لكنه مع الذي كتبه اراد ان يكتب كتابة محررة او كتابة زائدة. فسيذكر لك الان كتابه التجبيب والتجبير كتاب مطبوع للسنة - [00:25:51](#)

مطبوع لكن الاتقان ادق يعني ادق ومسائله محررة. ولذلك كان الاتقان قد فاق كتاب التجبير سيذكر لك الان التجبير في علوم التفسير

ويذكر لك المسائل التي اوردها فيه ثم ينتقل ايضا الى - 00:26:11

كتاب اخر نعم تفضل. احسن الله اليكم ظمنتهم ما ذكر البلقيني من انواع مع زيادة مثلها واظفت اليه فوائد سمحت القرينة القريبة بنقلها وقللت في خطبته اما بعد فان العلوم وان كثر عددها وانتشر في الخافقين مددتها فغايتها بحر - 00:26:31

قعره لا يدرك ونهايتها فوض شامخ لا يستطيع الى ذروته ان يسلك. وهذا يفتح لعالم بعد اخر من الابواب. ما لم يتطرق من المتقدمين الاسباب وان مما اهمل المتقدمون تدوينه حتى تحلى في اخر الزمان باحسن زينة. علم التفسير الذي هو مصطلح الحديث

- 00:26:54

الذى هو كمصطلاح الحديث. فلم يدونه احد لا في القديم ولا في الحديث. حتى جاء شيخ الاسلام وعمة الانام عالمة العصر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى فعمل فيه كتابه موقع العلوم من موقع النجوم فنفعه وذهب وقسم انواعه -

00:27:20

انتبهوا ولم يسبق الى هذه المرتبة فان فانه جعله نيفا وخمسين نوعا منقسمة الى ستة اقسام في نوع منها بالمتين من الكلام فكان كما قال الامام والسعادات ابن الاثير في مقدمة نهايته كل مبتدأ لشيء لم يسبق - 00:27:40

اليه ومبتدع ومبتدع امرا لم لم يتقدم فيه عليه فانه لم يتقدم فيه عليه يكون قليلا ثم وصفيرا ثم يكبر فظهور لي استخراج انواع لم يسبق اليها. وزيادة مهمات لم يستوف الكلام عليها. فجردت الهمة الى وضع كتاب في هذا - 00:28:00
واجمع به ان شاء الله تعالى شوارده واضح اليه فوائد وانظم فيه سلكه فرائد لكون في ايجاد هذا العلم ثانى اثنين. وواحدا في جمع الشتت منه كالف او كالفين - 00:28:29

التفسير والحديث لاستكمال التقسيم الفين. اذ برب نور كمامه وفاح. وطلع بدر ما له ولا واذن فجره بالصبح ونادي داعيه بالفالح سميته بالتحبير في علوم التفسير وهذه فريسة الانوار بعد المقدمة - 00:28:47

هو الان يعني يتكلم عن كتابه التحبير في علوم التفسير التحبير في علوم او في علوم التفسير نعم يتكلم عنه يقول اني ان لي اطلعت على كتاب موقع العلوم وجده كتابا جيدا في هذا الباب ولكن اراد ان يظيف - 00:29:09
فيه ويزيد فيه وهو تعرف عباراته احيانا فيها نوع من المبالغة او المدح حتى انه يمدح نفسه كثيرا اه يقول يعني يقول اجمع فيه ان شاء الله شوارده واضح اليه فوائد - 00:29:27

وانظموا في سلكه فرائضه لكون في ايجاد هذا العلم ثانى اثنين وواحدا في جمعه يعني انا ثانى اثنين لم لم يسبق او لم نسبق الى هذا الفن في جمع الشديد منه كالف او كالفين يعني بمنزلة عدد كبير من الاشخاص - 00:29:42

قال ومصيرا فني التفسير والحديث في استكمال التقسيم الفين يعني يقول علم الحديث وعلم التفسير يسيران في طريق واحد الفين يعني متألفة متقاربة. قال ثم قال اذا برب آآ اذا برب زهر كمامه الى اخر ما ذكر. الان سيسرد - 00:30:01

هذه العلوم التي اوردها في كتابه التحبير في علوم التفسير نعم الله اليكم النوع الاول والثاني المكي والمدني النوع الثالث والرابع الحضاري والسفيри الخامس والسادس النهاري والليلي السابع والثامن الصيفي والشتائي - 00:30:22

الناسع والعاصي الفراش والنومي الحادي عشر اسباب النزول الثاني عشر اول ما نزل الثالث عشر اخر ما نزل اواخر ما نزل الرابع عشر ما عرف وقت ما عرف وقت نزوله الخامس عشر ما انزل فيه ولم ينزل على احد من الانبياء السادس عشر - 00:30:41

ما انزل منه على الانبياء عشر ما تكرر نزوله الثامن عشر ما نزل مفرقا الناسع عشر ما نزل جمعا. العشرون كيفية انزاله وهذه كلها متعلقة بالنزول الحادي والعشرون المتواتر الثاني عشر وعشرون الحادى الثالث والعشرون الشاد الرابع والعشرون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. الخامس والسادس - 00:31:00

والعشرون الرواة والحفظ السابع والعشرون كيفية التحمل. الثامن والعشرون العالى والنائز الناسع والعشرون المسلسل وهذه متعلقة بالسند. الثلاثون ابتداء الحادي والثلاثون الوقف الثاني والثلاثون الامالة الثالث والثلاثون المد. الرابع والثلاثون تخفيف الهمزة الخامس والثلاثون الادغام. السادس والثلاثون - 00:31:24

السابع والثلاثون الالقاب الثامن والثلاثون مخارج الحروف وهذه متعلقة بالاداء. التاسع والثلاثون الغريب الأربعون المعرب الحادي والاربعون المجاز الثاني والاربعون المشترك الثالث والاربعون المتراواف. الرابع والخامس والاربعون المحكم والمتشابه السادس والاربعون المشكل. السابع والثامن والاربعون المجمل والمبين. التاسع والاربعون الاستعارة الخمسون التشبيه. الحادي - 00:31:44 الثاني والخمسون الكناية والتعريض الثالث والخمسون العام الباقي على عمومه الرابع والخمسون العام المخصوص الخامس والخمسون العام الذي اريد بالخصوص السادس والخمسون وخص به الكتاب والسنة السابعة والخمسون ما خصت ما خصت فيه السنة - 00:32:12

الكتاب الثامن والخمسون المؤول التاسع والخمسون المفهوم السادس والستون والحادي والستون المطلق والمقييد الثاني والثالث والستون الرابع والستون ما عمل به واحد ثم نسخ. الخامس والستون ما كان واجبا على واحد السادس والسابع والثامن والستون - 00:32:29

الايجاز والاطناب والمساواة التاسع والستون الاشباه. السبعون والسبعون الفصل والوصل والثاني والسبعين القصر الثالث والسبعين الاحتياك الرابع والسبعين القول بالموجب الخامس والسادس والسبعين المطابقة والمناسبة والمجانسة الصامل الثامن والتاسع والسبعين التورية والاستخدام الثمانون اللف والنشر. الحادي والثمانون الالتفات الثاني والثمانون الفوائل والغايات - 00:32:51

الثالث والرابع والخامس والثمانون افضل القرآن وفاضله ومفضوله. السادس والثمانون مفردات القرآن السابعة والثمانون الامثال. الثامن التاسع والثمانون ادب القاري والمقرئ. التسعون ادب المفسر الحادي والتسعون من يقبل تفسيره من يرد. الثاني والتسعون غرائب القرآن - 00:33:22

غرائب التفسير الثالث والتسعون معرفة المفسرين. الرابع والتسعون كتابة القرآن الخامس والتسعون تسمية السور. السادس وتسعون ترتيب الاي والسور والثامن والتاسع والتسعون الاسماء والكون والالقاب. المئة المهمات الاولى بعد المئة اسماء من نزل فيهم القرآن. الثاني بعد المئة التاريخ - 00:33:42

هذا اخر ما ذكرته في خطبة التحبير. وقد تم هذا الكتاب لله الحمد من سنة اثنين وسبعين وكتبه من هو في طبقة اشياخه من امن التحقيق. ثم خطر لي بعد ذلك ان الف كتابا مبسوطا ومجموعا مضبوطا. اسلك فيه طريق - 00:34:03 وامشي على وامشي فيه على منهاج الاستسقاء هذا كله وانا اظن اني متفرد بذلك. غير مسبوق بالخوض في هذه المسالك. وبين ان اجيل في ذلك فكرا اقدم رجلا اخرى اذ بلغني ان الشيخ الامام بدر الدين محمد بن عبد الله عبد الله الزركشي. احد متأخر اصحابنا الشافعيين الف كتاب - 00:34:20

في ذلك حافلا يسمى البرهان في علوم القرآن. فتطلبته حتى وقفت عليه. فوجدته قال في خطبته هذا كتابه الان التحبير هو اعطاك الصورة واضحة وووصف واضح للكتاب التحبير وانه اشتمل على مئة واثنين من علوم القرآن - 00:34:46 لكنه يعني لم يشهده قليلا واراد الاستزادة ولذلك يقول خطر لي ان اولف في هذا المعنى كتابا مبسوطا ومجموعا مضبوطا اسلك فيه طريق الاحصاء وامشي فيه على منهاج هل استقصاء فكانه اراد ان يكتب كتابا اخر يعني - 00:35:07

هذا يجعلنا يعني نتعجب من يعني من السيوطي رحمة الله من من يعني قوة همته يعني كيف يكتب كتابا ثم يريد ان يكتب اخرا يكتب اخر وهكذا يعني همة عالية من من الامام السيوطي في - 00:35:27

وحبه للعلم والكتابة فيه. ولكن مثل ما ذكرنا يعني يعني تلاحظ انه احيانا يعني يعني على نفسه يقول وانا اظن ان اني متفرد بذلك غير مسبوق بالخوض في هذه المسالك. يعني قد انسان يعني - 00:35:46

قد يكون اطلاعه يعني غير واسع فكل من سبقه قبله انت ما احصيت كل شيء ولا اطلعت على كل شيء حتى تقول هذا هو الذي لكنه لا يعني ما وصل اليه علمه - 00:36:06

يقول فيبينما انا اجيل في ذلك فكرا واقدم رجلا واخر اخرى اذ بلغني ان للشيخ بدر الدين الزركشي كتابا في علوم القرآن اسمه

البرهان في علوم القرآن. فإذا هو كتاب حافل واسع جدا - 00:36:20

ففرح به فرحا شديدا واطلع وبحث عنه حتى وصل اليه طيب لا نطيل نريد ان نقف عند هذا القدر حتى لا نطيل عليكم. والمقدمة مثل ما تلاحظ مقدمة طويلة جدا واسعة يمكن ما تصل حوالي اربع - 00:36:37

صفحة في هذه الطبعة حوالي اربعين صفحة المقدمة فقط لكن لعلنا نقف عند يعني عند وقوف السيوطي على كتاب البرهان للزركشي. مازا قال عنه ولماذا فرح به فرحا شديدا؟ وبما وسط لنا كتاب البرهان للزركشي تم بعد ذلك يدخل - 00:36:54

في طريقته هو ومنهجه في كتابه الاتقان. الاتقان وبه تختتم هذه المقدمة الطويلة بأنه سيسرد فيها منهجه او سببين فيها منهجه. ثم يسرد المصادر التي يعني استقى منها كتابه ورجع اليها - 00:37:18

اه لعل نقف عند يعني هذا هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل هذه المقدمة فيما وقفنا عنده ونسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه والله اعلم - 00:37:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - 00:37:54